تأثير استخدام التعلم النشط وفق أستراتيجية تعلم الإقران في بعض المتغيرات البدنية والمهارية في كرة الطائرة

ا.د. نبيل عبد الوهاب

ا.م. اسماعيل عبد زيد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص :

اشتمل البحث على خمسة فصول وكما يلي:

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من اذ التعلم خلال العمل وبالبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني وتعلم الاقران.

وتعد أساليب التعلم النشط التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون .

مشكلة البحث

ومن خلال عمل الباحث في التدريس في قسم التربية الرياضية أن تدريس جميع الألعاب الجماعية يتم من خلال الطريقة التقليدية اذ تقوم المعلمة والطالبة المعلمة بشرح

طريقة أداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى الطلاب أن يؤدوه وفقاً لذلك، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم تجميع عدد من المتعلمين يتعهدهم معلم واحد يقوم بتقديم المادة التعليمية، و أن أسلوب الشرح وأداء النموذج لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة الاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة ، أن المتعلمين ليسوا كلهم في مستوى واحد ويجب أن نضع في أذهاننا أن التعليم يتعامل مع العناصر المختلفة للمتعلمين لأن لكل إنسان صفاته الخاصة التي تختلف من شخص لآخر.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- بناء وحدات تعليمية تأثير استخدام التعلم النشط وفق اسلوب تعلم الاقران (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) على بعض المتغيرات المهارية و البدنية في الكرة الطائرة .
- تأثير استخدام التعلم النشط وفق اسلوب تعلم الاقران (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) على بعض المتغيرات المهارية و البدنية في الكرة الطائرة .

فرضيات البحث :

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغير المهاري والبدني في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغير المهاري والبدني في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب الصف الثاني في قسم التربية الرياضية معهد المعلمين المركزي للبنين / الكاظمية للعام الدراسي 2012.

المجال الزماني: من 2/2 / 2012ولغاية 2012/5/16.

المجال المكاني: القاعة الرياضية في قسم التربية الرياضية معهد المعلمين المركزي للبنين/ الكاظمية.

واشتمل الفصل الثاني على الاطار النظري والدراسات السابقة.

والفصل الثالث استخدم الباحثان المنهج التجريبي اما عينة البحث فكانت من طلبة الصف الثاني في معهد المعلمين المركزي للبنين / الكاظمية 2012/2011 والبالغ قوامها (217) مائتين وسبعة عشر طالب وقد عمد الباحثان باختيار عينة عشوائية قوامها (64) أربعة وستون طالب يمثلون نسبة 29.49% من مجتمع البحث، وقد تم تقسيمهما إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (32) أثنين وثلاثون طالب.وعمد الباحثان الى تجانس وتكافؤ العينة وتم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث. **ومن اهم الاستنتاجات :**

1- أسلوب التدريس التقليدي له تأثير إيجابي دال على التعلم المهاري في مهارات الكرة الطائرة.
2- الاسلوب المقترح (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي دال على المتغير البدنيو المهاري في مهارات الكرة الطائرة.
3- الاسلوب المقترح (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي دال أكثر من أسلوب التدريس التقليدي على المتغير البدني المهاري.

اما اهم التوصيات فكانت :

1-ضرورة عقد دورات تدريبية في استراتيجيات التعلم النشط .

2-ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بأنماطه المختلفة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى.

الفصل الاول

1-1المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من اذ التعلم خلال العمل وبالبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني وتعلم الاقران.

وتعد أساليب التعلم النشط التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نمو المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على أسلوباً ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم، أن أسلوب التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون .

ومن هنا يجب التاكيد على ان يكون موقف المتعلم إيجابياً ونشطاً وفعالاً وليس سلبياً أن أساليب التعلم الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة تساعد الطلاب على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيضاحاً كما تجعل المتعلم إيجابياً .

ويعد أسلوب تعلم الاقران أحد أساليب التعلم الحديثة، اذ يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة بينهما علاقة مباشرة ومبنيان على بعضهما البعض مثل أسلوب الاكتشاف وحل المشكلات، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي، التطبيق الذاتي والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وما غير ذلك. فضلا عن ذلك تتجلى اهمية بحثنا الحالي بان الباحث وجد أنه لم يتطرق أحد من الباحثين إلى دراسة تأثير استخدام التعلم النشط وفق أسلوب تعلم الاقران على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة مما يضفي صفة الحداثة على البحث الحالي وذلك بهدف تفعيل عملية التعلم والارتقاء بمستوى الأداء المهاري في نشاط الكرة الطائرة بالدرس.

1-2مشكلة البحث

ومن خلال عمل الباحث في التدريس في قسم التربية الرياضية أن تدريس جميع الألعاب الجماعية يتم من خلال الطريقة التقليدية اذ تقوم المعلمة والطالبة المعلمة بشرح طريقة أداء المهارة وتقديم نموذج لها وعلى الطلاب أن يؤدوه وفقاً لذلك، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم تجميع عدد من المتعلمين يتعهدهم معلم واحد يقوم بتقديم المادة التعليمية، و أن أسلوب الشرح وأداء النموذج لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة الاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة ، أن المتعلمين ليسوا كلهم في مستوى واحد ويجب أن نضع

في أذهاننا أن التعليم يتعامل مع العناصر المختلفة للمتعلمين لأن لكل إنسان صفاته الخاصة التي تختلف من شخص لآخر.

1-3هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- بناء وحدات تعليمية تأثير استخدام التعلم النشط وفق اسلوب تعلم الاقران (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) على بعض المتغيرات المهارية و البدنية في الكرة الطائرة .
- تأثير استخدام التعلم النشط وفق اسلوب تعلم الاقران (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) على بعض المتغيرات المهارية و البدنية في الكرة الطائرة .

1-4فرضيات البحث :

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغير المهاري والبدني في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغير المهاري والبدني في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب الصف الثاني في قسم التربية الرياضية معهد المعلمين المركزي للبنين / الكاظمية للعام الدراسي 2012.

المجال الزماني: من 2/2 / 2012ولغاية 2012/5/16.

المجال المكاني: القاعة الرياضية في قسم التربية الرياضية معهد المعلمين المركزي للبنين / الكاظمية.

2-الاطار النظري والدراسات السابقة.

2-1الاطار النظري:

2-1-1أسلوب التدريس المركب :

هو الأسلوب الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة كالمحاضرة والمناقشة والاستقراء والاستنباط ويحدد في ضوء الأهداف التي يضعها المعلم، وهذا التنوع يتيح الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية كلاً حسب قدراته وميوله، ويعطي فرص أكثر للفهم والاستيعاب لما يقوم بتدريسه المعلم (3 : 26).

2-1-2أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي :

هو أسلوب ينظم فيه المتعلمين في أزواج يقوم أحدهما بالأداء والآخر بالملاحظة ودور المؤدي تنفيذ العمل كما جاء بورقة العمل (المهام والمعايير)، أما دور الملاحظ فيكون بالتوجيه وإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمعلم ودور المعلم هو ملاحظة المتعلم والمؤدي والمتعلم الملاحظ وهو الذي يتخذ قرارات التخطيط ويتخذ المتعلم المؤدي قرارات التنفيذ والتقويم (17: 111).

2-1-3أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي :

هو نمط تم ابتكاره من أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثنائي وذلك بإضافة متعلم ثالث ومتعلم رابع بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات رباعية بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة (الملاحظان) كبديل للمعلم ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة ويعمد كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة في مجموعته ويتبادل معهم الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة (14 : 458).

2-2الدراسات السابقة :

- دراسة "**أوسوزن وجيرسل Osthuzon, M & Griesel, J**" (1992) (42) استهدفت التعرف على "**تأثير استخدام أساليب التدريس (العرض التوضيحي، توجيه الأقران، التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تحقيق الأهداف في التربية الرياضية بنين في المدارس العليا**". وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (97) طالب من طلاب المدارس العليا وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة رابعة ضابطة وكانت أهم الأدوات الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي، وكانت أهم النتائج أن أسلوب توجيه الأقران وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ذا تأثير في المجال الانفعالي.

- دراسة "**ناهد خيرى**" (2001) (31) استهدفت التعرف على "**تأثير كل من أسلوبي التعلم التبادلي والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وأسلوب الشرح والنموذج على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلميذات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الشرقية**"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم لثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (90) تلميذة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منها (30) ثلاثون تلميذة وكان من أهم الأدوات مجموعة الاختبارات البدنية وتصميم استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز قيد بحثها وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التبادلي على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات.

3-منهج البحث وإجراءاته :

3-1منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذا البحث بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

3-2مجتمع وعينة البحث :

إشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني في معهد المعلمين المركزي للبنين / الكاظمية 2012/2011 والبالغ قوامها (217) مائتين وسبعة عشر طالب وقد عمد الباحثان باختيار عينة عشوائية قوامها (64) أربعة وستون طالب يمثلون نسبة 29.49% من مجتمع البحث، وقد تم تقسيمهما إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (32) أثنين وثلاثون طالب.

وقد عمد الباحثان اجراء التجانس والتكافؤ وكما مبين في ادناه.

التجانس في القياسات المورفولوجية

عمد الباحثان إجراء عملية التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات (الوزن والعمر والطول) لجميع افراد عينة البحث قبل تقسيمهم الى مجموعتين من اجل التعرف ان كانت

هنالك فوراق بين افراد العينة في المتغيرات اعلاه وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة للوصول الى نتائج تؤكد تجانس افراد عينة البحث، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس افراد عينة البحث في القياسات المورفولوجية (العمر، الطول، الوزن)

ت	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن/ بالسنة	19.27	2.32	19	0.34
2	الطول / سم	171.65	4.39	171	0.44
3	الوزن/ كغم	68.61	3.98	68	0.46

يتضح من جدول (6) أن معامل الالتواء تراوح ما بين (±3) وهذا يدل على خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

التكافؤ في القدرات البدنية والمهارية بين مجموعتي الحث

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية، والاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث ن = 64

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
1	معدلات النمو							
	– السن	سنة	13.21	0.25	13.11	0.34	1.34	غير دال
	– الطول	سم	147.84	2.34	148.72	4.44	-0.97	غير دال
	– الوزن	كجم	47.68	6.93	46.53	5.86	0.71	غير دال
2	القدرات البدنية							
	– رمي الجلة 2 كجم	متر	1.56	0.12	1.60	0.11	-1.62	غير دال
	– ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	3.69	1.64	4.06	1.78	-0.86	غير دال
	– وثب عريض من الثبات	متر	1.41	0.22	1.46	0.16	-1.04	غير دال
	– وثب داخل دوائر مرقمة	ثانية	12.02	0.94	12.19	0.96	-0.69	غير دال
	– جري مكوكي مختلف الأبعاد	ثانية	16.15	0.95	16.28	1.04	-0.50	غير دال
	– تصويب علي دائرة متداخلة	درجة	7.31	1.06	7.56	1.05	-0.93	غير دال
	– قوة قبضة يمين	كجم	13.64	0.93	14.02	1.71	-1.08	غير دال
	– قوة قبضة شمال	كجم	8.52	1.07	9.17	1.59	-1.91	غير دال
3	الاختبارات المهارية							
	– تمرير من اعلي	عدد	2.13	0.87	2.53	1.08	-1.63	غير دال

– تمرير من أسفل بالساعدين	عدد	1.91	0.73	1.97	0.74	-0.33	غير دال
– إرسال من أسفل	درجة	5.06	0.84	5.13	0.79	-0.30	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0.05) =2.00

يتضح من الجدول السابق (3) ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرات البدنية، والاختبارات المهارية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.ومقياس للاختبار القبلي.

3-3وسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات استخدم الباحث ما يلي :

- أولاً: الأجهزة والأدوات.
- ثانياً: مجموعة البدنية والمهارية.
- ثالثاً: أسلوب تعلم الاقران.

أولاً :الأجهزة والأدوات

1- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.
2- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.
3- ساعة إيقاف.
4- شريط قياس.
5- صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة من صفر إلى 50.
6- كرة طبية زنة 2 كجم.

3-4 اختبارات القدرات البدنية :

قام الباحثان باختيار اختبارات القدرات البدنية للعناصر المرتبطة بالمهارات الأساسية قيد البحث في الكرة الطائرة وذلك بناءاً على المراجع العلمية وقد تمثلت هذه الاختبارات في :(64:9)

- رمي جلة 2 كجم لقياس قدرة عضلات الذراعان والكتف.
- ثني الجذع أماماً من الوقوف لقياس المرونة.
- الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- الوثب داخل الدوائر المرقمة لقياس التوافق.
- جري مكوكي مختلف الأبعاد لقياس الرشاقة.

- التصويب على الدوائر المتداخلة لقياس الدقة.
- قوة القبضة يمين لقياس قوة القبضة يمين.
- قوة القبضة شمال لقياس القوة.

3-5المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

لكي يتم التأكد من صدق وثبات هذه الاختبارات تم تطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (30) ثلاثون طالب وذلك في 2012/2/10 إلى 2012/2/13.

أ – الصـــــدق :

لحساب الصدق عمد الباحثان بحساب صدق التمايز وذلك عن طريــق تطبيــق الاختبارات البدنية على مجموعتين من الطلاب إحداهما ممارســات للنشــاط الرياضــي والأخرى غير ممارسات قوام كل منها (15) خمسة عشر طالب وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق بين الممارسين لنشاط الكرة الطائرة وغير الممارسين في الاختبارات البدنية قيد البحث

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	الممارسات		غير الممارسات		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
رمي جلة 2 كجم	متر	2.20	0.77	1.56	0.10	0.64	3.09
ثني الجذع أماماً والوقوف	سم	5.85	1.30	4.00	1.71	1.85	3.22
وثب عريض من الثبات	متر	2.16	0.79	1.45	0.22	1.45	2.05
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	10.12	1.25	12.67	0.97	3.55	6.03
جري مكوكي مختلف الأبعاد	ثانية	14.17	0.97	17.57	1.28	3.4	7.92
التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	9.10	0.88	7.40	0.95	1.7	4.91
قوة القبضة يمين	كحم	15.67	1.21	13.73	0.98	1.94	4.66
قوة القبضة شمال	كجم	10.17	1.27	8.53	1.30	1.65	3.38

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي (0.05) = 2.048

يتضح من جدول (3) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الممارسات ومجموعة غير الممارسين في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح مجموعة الممارسات حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعتين.

ب – الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات البدنية استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (30) ثلاثون طالب وبفاصل زمني (3) ثلاثة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
رمي جلة 2 كجم	متر	2.20	0.77	2.32	0.76	0.89
ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	5.85	1.30	5.53	1.21	0.83
الوثب العريض من الثبات	متر	2.16	0.79	1.92	0.78	0.79
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	13.67	0.97	13.75	1.31	0.92
جري مكوكي مختلف الأبعاد	ثانية	17.57	1.28	17.94	1.01	0.87
التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	9.10	0.88	9.23	0.92	0.91
قوة القبضة يمين	كحم	15.67	1.21	15.58	1.06	0.94
قوة القبضة شمال	كجم	10.17	1.27	10.33	1.18	0.86

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.514

يتضح من الجدول السابق (4) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث ما بين (0.79: 0.94)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات.

3-6 الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة :

عمد الباحثان باختيار الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث

وقد تمثلت هذه الاختبارات في :

- اختبار التمرير من أعلى للأمام لقياس التمرير من أعلى للأمام.
- اختبار الإرسال من أسفل مواجه لقياس الإرسال.
- اختبار التمرير من أسفل بالساعدين لقياس التمرير من أسفل بالساعدين.(1:69-85)

3-7المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

لحساب صدق وثبات الاختبارات المهارية قامت الباحثة بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (30) ثلاثون طالب وذلك من 2012/2/11 إلى 2012/2/14.

أ – الصدق :

لإيجاد الصدق عمد الباحثان بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبارات المهارات الحركية على مجموعتين من التلميذات إحداهما من الممارسات لنشاط الكرة الطائرة والأخرى من غير الممارسين قوام كل منها (15) خمسة عشر طالب وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في اختبارات المهارات الحركية قيد البحث ن = 30

الاختبارات	وحدة القياس	الممارسات		غير الممارسات		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
التمرير من أعلى للأمام	عدد	14.20	1.78	5.13	1.76	9.07	13.56
الإرسال من أسفل مواجه	درجة	31.46	6.24	7.33	2.38	24.13	7.57
التمرير من أسفل بالساعدين	عدد	12.40	1.12	4.60	0.63	7.80	22.71

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى 0.05 = 2.048

يتضح من جدول (5) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الممارسين وغير الممارسين في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح مجموعة الممارسات اذ قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :

لإيجاد ثبات الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (30) ثلاثون طالب وبفاصل زمني (3) ثلاثة أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التمرير من أعلى للأمام	عدد	14.20	1.78	13.91	2.01	0.87
الإرسال من أسفل مواجه	درجة	31.46	6.24	30.98	5.14	0.72
التمرير من أسفل بالساعدين	عدد	12.40	1.12	13.01	1.45	0.81

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.514

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت بين 0.72 إلى 0.87 وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

3-8 المنهاج التعليمي :

عمد الباحثان الى وضع دروس التربية الرياضية لتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث بأسلوب تعلم الاقران (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ثم التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) اذ بلغ عدد الدروس (18) ثمانية عشر درساً بواقع درسين أسبوعياً في حصتين، زمن كل حصة (45) خمسة وأربعون دقيقة .

وقد جاء شكل الدرس كالآتي :

الأعمال الإدارية والإحماء 5 ق

الإعداد البدني 15 ق

التمرينات الفنية الإيقاعية 5 ق

الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) 20 ق

التجربة الاستطلاعية الأولى :

عند الباحثن بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من يوم السبت الموافق 2012/2/10 إلى يوم الخميس الموافق 2012/2/22 وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

التجربة الاستطلاعية الثانية :

عمد الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة من طلاب مجتمع البحث بلغ عددهن (32) اثنان وثلاثون طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة

الأصلية وذلك خلال المدة من 2012/2/24 إلى 2012/2/26 وذلك بهدف الحصول على التكرارات اللازمة لأداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث وقد تم ذلك عن طريق الحصول على أعلى تكرار وأقل تكرار وقسمتها على أثنين والحصول على المتوسط الناتج على أن يتم تكرار أداء عمل المهارات قيد البحث وهذا المتوسط داخل أسلوب التدريس المركب مرة للتطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ومرة أخرى للتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي كلاً حسب تكراره على أن توضع كلمة (فيما أكثر) بجوار هذه المتوسطات لمحاولة تحفيز الطلاب للوصول إلى أعلى تكرارات .

التجربة الاستطلاعية الثالثة :

عمد الباحثان بتجربة أوراق العمل على عينة من الطلاب بلغ عددهم (20) عشرون طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك خلال المدة من 2012/2/27 إلى 2012/2/28، وذلك بهدف تجربة أوراق العمل ومعرفة مدى مناسبتها للعينة قيد البحث ومدى استيعابهم لها في إطار أسلوب التدريس المركب، وقد تبين للباحثة وضوح أوراق العمل واستيعاب الطلاب لها وبذلك أصبحت أوراق العمل جاهزة للتنفيذ داخل التجربة الأساسية.

إجراءات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

عمد الباحثان بإجراء القياسات القبلية للاختبارات البدنية والمهارية في المدة من يوم السبت 2012/3/3 إلى يوم الثلاثاء 2012/3/6.

التجربة الأساس :

- تم تنفيذ التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد الانتهاء من القياس القبلي مباشرة وذلك خلال المدة من 2012/3/7 إلى 2012/5/3 بواقع حصتين كل أسبوع زمن كلاً منها (45) خمسة وأربعون دقيقة، زمن الجزء الرئيس المطبق به التجربة (20) عشرون دقيقة.
- عمد الباحثان باعتماد مدرس المادة بتدريس جزء الإحماء والإعداد البدني والتمرينات الفنية بمحتوى واحد وطريقة تدريس واحدة (الطريقة التقليدية) لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- عمد الباحثان بتكليف فريق عمل من ذوي الاختصاص بمادة كرة الطائرة من تدريس طلاب المجموعة التجريبية

القياس البعدي :

عمد الباحثان بإجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعتى البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك في المدة من 2012/5/5 إلى 2012/5/8م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

- المتوسط الحسابي، الوسيط.
- الانحراف المعياري، معامل الالتواء.
- اختبارات لدلالة الفروق.
- معامل الارتباط– معامل السهولة– معامل الصعوبة– معامل التمييز – معامل ألفا كرونباخ.

4–عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

4–1 عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث.
- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث.
- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث.
- نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث.

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في الكرة الطائرة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = 32

الاختبـــــارات	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت
– تمرير من اعلي للأمام	عدد	2.12	9.12	7.00	1.8491	21.41
– إرسال من أسفل مواجه	درجة	5.06	20.12	15.06	1.54	55.19
– تمرير من أسفل بالساعدين	عدد	1.90	7.35	5.43	1.36	22.51

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 =1.697 ودرجة حرية 15

يتضح من جدول (7) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث و لصالح القياس البعدي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = 32

الاختبـــــارات	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت
– تمرير من اعلي للأمام	عدد	2.53	11.84	9.31	1.78	29.49
– إرسال من أسفل مواجه	درجة	5.12	24.12	19.00	1.36	78.57
– تمرير من أسفل بالساعدين	عدد	1.96	10.59	8.63	1.45	33.56

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 =1.697ودرجو حرية 15

يتضح من جدول (8) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث

الاختبـــــارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
– تمرير من اعلي للأمام	عدد	9.12	1.60	11.84	1.27	7.41
– إرسال من أسفل مواجه	درجة	20.12	1.18	24.12	1.18	13.35
– تمرير من أسفل بالساعدين	عدد	7.34	1.23	10.59	1.01	11.37
التحصيل المعرفي	درجة	20.09	1.20	26.46	1.19	14.40

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.042 درجة حرية 30

يتضح من جدول (9) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية

جدول (10)

نسبة التحسن في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ن = 64

المهارات	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	المجموعة الضابطة	
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي
– تمرير من اعلي للأمام	2.53	11.84	366.89	2.12	9.12
– إرسال من أسفل مواجه	5.12	24.12	370.73	5.06	20.12
– تمرير من أسفل بالساعدين	1.96	10.59	438.09	1.90	7.34

يتضح من الجدول السابق (10) ما يلي :

4-2 مناقشة النتائج :

من جدول (17) يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح القياس البعدي وهذا يعني تقدم الطلاب في مستوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة والتي نفذت التجربة بالطريقة التقليدية (المتبعة) ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذه الطريقة تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الطلاب تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار الطلاب للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم وبعد ذلك تغذية راجعة من جانب المعلم وكل هذا من شأنه رفع مستوى الطلاب وتقدمهم إلى جانب المعلومات حول تاريخ اللعبة والقانون وطريقة الأداء والتي تقوم المعلمة بتكرار ذكرها بصفة مستمرة أثناء قيامها بالتدريس مما أدى إلى حدوث تقدم في الجانب المهاري والمعرفي.

كما يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك في الاختبارات المهارية في

الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي مما يشير إلى تقدم المجموعة التجريبية نتيجة لاستخدام الاسلوب المعتمد قيد البحث.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المتبع بنمطيه التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والتطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد أتاح فرصة للتلميذات لرؤية المهارة مكتوبة ومرسومة وموضحة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعابهن للمهارات قيد البحث بالإضافة إلى التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميلة أثناء مرحلة التعلم وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وهذا يؤدي بدوره على التقدم والتحسن في المهارات ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم "(1990) (27) أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران تظهر فائدته في المراحل الأولى من التعلم عندما يحتاج الطلاب إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتصحيح الأداء الحركي للمهارة وبذلك يوفر معلم لكلطالب ، ويرى الباحثان أن وجود أوراق العمل الخاصة بكل طالب تتيح فرصة لها للرجوع إلى المهارة وكذلك نتذكر نواحي الأداء الصحيح نظراً لرؤيتها لتسلسل أداء المهارة وكذلك رؤيتها للخطوات التعليمية مكتوبة وواضحة مما ساعد على التوجيه الذاتي وإيجابية التلميذات ويخلق لديهن شعور بالمسئولية للتعلم بصورة إيجابية كما ترى الباحثة وجود تكامل بين ما هو مرسوم وما هو مكتوب مما يساعد التلميذات على تذكر المكتوب واستدعاء تسلسل الأداء المهاري.

كما يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث مما يدل على أن الاسلوب المتبع كان أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث بصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية.

ويرجع الباحثان هذا التقدم الحادث إلى أن استخدام الاسلوبالمتبع بنمطية الثنائي والرباعي جاءا متناسبين ومتناسقين ومبنيان على بعضهما بأسلوب علمي وفعال مما أدى إلى أن يكتسب الطلاب خبرة نتيجة للتطبيق بالثنائي أولاً ثم الرباعي بعده مباشرة مما ترتب عليه زيادة هذه الخبرة وإتقان المهارة حيث يتكون لديها تصور ذهني وتذكر لتسلسل الأداء الصحيح وكذلك استمرار التغذية الراجعة المقدمة من الملاحظين إلى المؤدين إلى جانب تكرار تبادل القيام بدور الملاحظة والمؤدية مما يترتب عليه تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد على اكتساب خبرات من بعضهن البعض وتثبيت الأداء الصحيح ومحاولة الوصول إليه مما أدى إلى زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب

لمساعدتهم لبعضهم البعض الأمر الذي ساعد على مراعاة الفروق الفردية وحدوث تقدم وتحسن لأفراد هذه المجموعة.

وفي هذا الصدد تذكر "ناهد محمود، نيللي رمزي" (1998) (32) أن عندما تجعل لكل تلميذ دور خاص يقوم به أحدهما بأداء الحركة والآخر بدور الملاحظ ويتعامل المدرس فقط مع التلميذ الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى الطالب المؤدي فيصحح ويعطي ملاحظاته للطالب المؤدي ثم يتم تبديل الأدوار فينمي بذلك السلوك التعاوني بين الطلاب ويوفر مدرس لكل طالب كما يضيف كلا من "جينا ويسكر Jena wlsker"، "سالى براون Saly Brawn" (1999) (39) أن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض يدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي ويتفق هذا أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "عثمان مصطفى" (2001) (14) نقلاً عن "كاهيلا Kahila,s" (1987) (40) والتي أشارت إلى أن أسلوب تعلم الأقران يتطلب مساعدة المتعلمين بعضهم البعض بنظام فعال مما يساعد على تحقيق أحداث التعلم، وفي هذا الصدد يذكر "أرتزت وآخرون Artzet et al" (1990) (37) أن العمل في مجموعات صغيرة يشعر كل فرد بمسئوليته تجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها في أداء واجباتهم.

كما يرى الباحثان أن الاسلوب المتبع يجعل الطلاب محور العملية التعليمية ما يزيد دافعيتها نحو التعلم، كما يوفر زمن كاف للتطبيق وتقديم المعارف والمعلومات ويساعد على تصحيح الأخطاء، كما أن إلقاء مسئولية على عاتق التلميذة يجعلها تحاول إخراج أحسن ما لديها لإنجاز وأداء المهارات للتعلم كما أن تبادل الأدوار من مؤديه لملاحظة والعكس يزيد من المسئولية كما يزيد من الدافعية للتعلم.

أما في الأسلوب التقليدي فيقوم المعلم بتقديم المعلومات وشرح وعرض المهارات من خلال النموذج ثم تكرار المهارة من جانب الطالب ولكن دون إيجابية أو إشارةالطالب في الاشتراك لعرض المهارة على الطلاب أن تستمتع إلى الشرح وتنفذ ما قد ركزت فيه مما تتيح فرصة لعدم الرؤية الواضحة أو تنفيذ كل ما سمعته ويجعل االطالب في موقف المتلقي مما يجعلها تقوم بدور سلبي في عملية التعلم وذلك يعكس الاسلوب المتبع.

وفي هذا الصدد يذكر "عبد السلام مصطفى" (2001)(13) أن أسلوب الشرح وأداء النموذج (الطريقة التقليدية) لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة للاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة، ويتفق هذا مع ما توصل إليه كلا من دراسة "محمود رجائي" (1996) (27)، "صلاح أنس والسيد عفيفي" (1999) (11)

"عثمان مصطفى" (2001) (14)، "هبة سعد" (2005) (35) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى تقدم المجموعة التجريبية على المجموعات الضابطة في المتغيرات قيد أبحاثهم.

كما يرى الباحثان أن في أنماط التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي أولاً ثم الرباعي أدى إلى وجود فكرة مسبقة جيدة نتيجة الأداء بالنمط الثنائي ثم حدث التدعيم نتيجة الأداء بالنمط الرباعي مما يزيد فرصة فهم الطلاب وزيادة قدرتهن على التطبيق الفعال حيث كان التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي يتم عن طريق قيام طالب بالأداء (مؤدي) والأخر بالملاحظة مما يعوق عملية الملاحظة والتوجيه وانشغال الملاحظ بالأداء عن الملاحظ والتوجيه، بينما في التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي فيكون هناك فرصة لزيادة التكرار إذ يقوم طالبان بالأداء ولكل مؤدي منهم طالب ملاحظ يركز في عملية الملاحظة والتوجيه ثم يتم تبادل الخبرات إذ يقوم كل طالب بالأداء مرتين والملاحظة مرتين مما يؤدي إلى الحصول على تغذية راجعة متكاملة ومتعددة من أكثر من متعلمة.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "عثمان مصطفى" (2001) (14)، "هبه سعد" (2005) (35) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى تفوق المجموعات التي استخدمت نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي ونمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي في المتغيرات المهارية قيد أبحاثهم، وفي هذا الصدد يذكر "برسله ورتون Prisall worton (1998) (41) أن استخدام الطريقة التقليدية في التدريس لم تساعد المتعلم على الارتقاء بالمستوى التعليمي، لذلك ظهرت طرق متنوعة ووسائل تزيد من فاعلية التعليم وتراعي الفروق الفردية بين المستويات المتباينة حيث لم يعد السؤال من الأقلية من المتعلمين الذين يمكنهن النجاح ولكن أصبح كيفية جعل نسب كبيرة من المتعلمين تصل لمستوى الارتقاء، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التعلم المهاري في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية".

ويتضح من جدول (20) وجود فروق في نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (اختبار التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، والإرسال من أسفل) في الكرة الطائرة كالتالي (329.41، 285.24، 297.53، 394.60)، كما جاءت المجموعة التجريبية في نفس المتغيرات قيد البحث كالتالي (366.89 ، 438.09 ، 370.73 ، 536.84) وبذلك يتضح أن أعلى نسبة تحسن كانت لأفراد المجموعة

التجريبية حيث تراوحت ما بين (366.89، 536.84) وبذلك تكون نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى استخدام الاسلوب المتبع حيث جاء مناسباً لتعلم المهارات قيد البحث أكثر من الأسلوب التقليدي حيث راعى الفروق الفردية بين الطلاب بما يحتويه من أوراق عمل وأسلوب مميز في التنفيذ وهذا لم يتوفر في الأسلوب التقليدي والذي استخدمته المجموعة الضابطة ويتفق ذلك مع ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على "نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في التعلم المهاري في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث".

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات :

1- أسلوب التدريس التقليدي له تأثير إيجابي دال على التعلم المهاري في مهارات الكرة الطائرة.
2- الاسلوب المقترح (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي دال على المتغير البدنيو المهاري في مهارات الكرة الطائرة.
3- الاسلوب المقترح (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) له تأثير إيجابي دال أكثر من أسلوب التدريس التقليدي على المتغير البدني المهاري.

5-2التوصيات :

1- ضرورة تطبيق الاسلوب المقترح (التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرباعي) لتدريس مهارات الكرة الطائرة.
2- ضرورة تطبيق التدريس الاسلوب المتبع بأقسام المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية الرياضية.
3- ضرورة عقد دورات تدريبية في استراتيجيات التعلم النشط .
4- ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بأنماطه المختلفة على عينات لمراحل أخرى وعلى متغيرات أخرى.

المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية :

1- إبراهيم أحمد سلامه: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1980م.
2- أبو النجا أحمد عز الدين: معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، 2001م.

3- **أحمد حسين اللقاني، على الجمل:** معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1996م.

4- **أحمد زكي صالح:** اختبار الذكاء المصور، المطبعة العالمية، القاهرة، د.ت.

5- **إلين وديع فرج:** الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990م.

6- **حسين كامل بهاء الدين:** التعليم والمستقبل، دار المعارف، القاهرة، 1999م.

7- **رشا مصطفى مبروك:** "تأثير التدريبات المركبة على التعلم المعرفي والتطبيقي لطرق اللعب الهجومية المختارة في الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 1999م.

8- **سعيد خليل الشاهد:** طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، 1995م.

9- **سهير محمد محمد البسيوني:** وضع بطارية اختبارات لعناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبات الكرة الطائرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 1985م.

10- **شريف عبد المنعم فهيم:** " تأثير استخدام طريقة دالتون على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2002م.

11- **صلاح أنس محمد، السيد محمد عيسى:** "تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة"، بحث منشور، بحوث المؤتمر العالمي 42، تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للارتقاء بمهنة التربية الرياضية والترويح في القرن 21، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية، يوليو، 1999م.

12- **عادل محمود عبد الحافظ:** "أثر استخدام أسلوبى التبادل والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، مجلد 9، العدد 17، 18، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق، 1991م.

13- **عبد السلام مصطفى عبد السلام:** أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

14- **عثمان مصطفى عثمان:** "تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد 13، عدد نصف سنوي، سبتمبر وديسمبر، 2001.

15- **عثمان مصطفى عثمان، هشام محمد عبد الحليم:** "أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسب الآلي على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات لبحوث دراسات التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2002م.

16- **عفاف عبد الكريم:** طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989م.

17- **عفاف عبد الكريم:** التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990م.

18- **على راشد:** اختبار المعلم وإعداده- دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986م.

19 – **على زكي ثابت:** عوامل ضعف استخدام المدرسين لسلطاتهم في الضبط المدرسي، بحث منشور، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 12، العدد 3، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، يناير 1999، كلية التربية بالمنيا.

20- لطفي بركات أحمد: **دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي، دار المريخ الرياضي، القاهرة، د.ت.**

21- **محسن حسيب السيد:** " تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم المهارات الأساسية على الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية"، بحث منشور، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد 18، العدد 2، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، يناير، 2003م.

22- **محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان:** اختبارات الأداء الحركي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.

23- **محمد حسن علاوي:** موسوعة الألعاب الرياضية، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1997م.

24- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: **تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003م.**

25- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: **الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997م.**

26- محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، جـ1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.**

27- محمود رجائي محمد: "فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 1996م.

28- مؤمن دمرداش محمد: "تأثير برنامج تمرينات مقترح على بعض القدرات البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية بمدينة المنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 1999م.

29- مرفت سمير حسين: "فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية"، جامعة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، 2003م.

30- مرفت على خفاجة: "دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات العدد 13، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، 1992م.

31- ناهد خيري عبد الله: "تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات للمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو، 2002م.

32- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم: **طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.**

33- نجوى محمد رمضان: "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الأساسية للبالية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، مجلد 3، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، سبتمبر، ديسمبر 2001م.

34- هاني محمد مطر: "أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، 2001م.

35- هبه سعد محمد: فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2005م.

36- هشام محمد محمد النجار: "تأثير أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، العدد السابع، ديسمبر، 2005م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

37– Artzt A, Fand others : **Cooperative Learning Mathematics teacher, September, 1990.**

38- Ermst. Amd Bira : Pairing Learner Reciprocal Style of Teaching in Fluence on Student Skill Knowledge and Socialization Physical Educator V. 35 (24,37) 159.

Research Summary

The impact of the use of active learning according to a learning strategy pairing in some physical and skill variables in volleyball.

Research included five chapters, as follows:

Introduction and research problem:

The active learning is educational philosophy based on positive learner in the classroom and is designed to activate the role of the learner as learning through work and research and experimentation and adoption of the learner to the same access to information and skills and the formation of values and attitudes is not based on the conservation and indoctrination, but on the development of thinking and the ability to problem-solving and teamwork, cooperative learning and peer learning.

The active learning techniques used by the teacher of the most important aspects of the educational process and all method has a particular role in the growth of educated respects physical and skill, emotional and cognitive, and stop dependence on a method what kind of skill and educational situation and the learner, the method of teaching, which provides learning situations varied and takes into account the differences individual learners is the appropriate method to achieve the objectives sought by the educators.

Research Problem

Through the work of a researcher at the faculty in the Department of Physical Education to teach all team sports is through the traditional way, with the teacher and the student teacher explained how to perform the skill and provide a model to them and to the students can play accordingly, which leads to non-observance of individual differences among learners where are grouped a number of learners looked after one teacher is providing educational material, and that the method of explanation and performance model does not achieve self-learner does not allow him the opportunity to participate positive mutual according to preach educational trends of modern, that learners are not all in one level and you should keep in mind that education deals with the various elements of the learners because everyone special qualities that are different from one person to another. 1-3 goal:

This research aims to identify:

- Building and educational impact of the use of units active learning according to the style of learning peers (application directing peer duo and four-peer application guidance) on some skill and physical variables in volleyball.
- The impact of the use of active learning according to the style of learning peers (application directing peer duo and four-peer application guidance) on some skill and physical variables in volleyball.

Hypotheses:

In light of the objectives of the research researcher assumes the following:

- There are significant differences between the mean scores of measurements Pre and post group experimental Aldhabtho in variable skill And physical skills volleyball under discussion and in favor of Dimensional measurement.
- There are significant differences between the mean scores of measurements Badaan two experimental and control groups in the variable skill And physical skills volleyball under discussion and in favor of Experimental group.

Areas of research:

The human sphere: second grade students in the Department of Physical Education Teachers Institute Central School for Boys / Kadhimiya for the academic year 2012.

The temporal domain: from 2/2/2012 until 05/16/2012.

Spatial domain: the sports hall in the Department of Physical Education Teachers Institute Central School for Boys / Kadhimiya.

The second quarter included a theoretical framework and previous studies.

The third chapter researchers used experimental method either sample were students from the second row at the Institute of Teacher Central Boys / Kadhimiya 2011/2012-strong (217) two hundred and seventeen students was baptized researchers selected a sample of (64) sixty-four students represent 29.49% from the research community, has been their partition into two equal groups each strength (32) Thirty-two students. researchers deliberately to sample homogeneity and equal was the use of appropriate statistical methods to search. One of the most important conclusions:

1 - the traditional method of teaching has a positive effect D. learn skills in volleyball skills.

2 - the proposed method (application directing peer duo and quartet) has a positive effect D. variable skill Alibdnao in volleyball skills.

3 - the proposed method (application directing peer duo and quartet) has a positive effect D more than the traditional method of teaching on the variable physical skills.

The main recommendations were:

1 - the need to hold training sessions in active learning strategies.

2 - the need for further studies using active learning strategies Bonamath different samples to other stages and on other variables.